

غريب الحديث لابن قتيبة

وروى من وجه آخر : اِنْ سُوِّدَ اَرْتَزَّ وَاِنْ دُعِيَ اَهْتَزَّ . اَرْتَزَّ : اَي : ثَبَتَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَهْشَ وَلَمْ يَنْبَسِطَ .

حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ اَنَّْهُ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ اِلَى الْمُخْتَارِ فَقَالَ : تَهَزُّنِي فَأَهْتَزُّ أَمْ تَرُزُّنِي فَأَرْتَزُّ فَقَالَ أَهْزُكَ . فَقَالَ : اَنْبِي قَرَأَتْ عِنْدَ بُلْعَانَ فَوَجَدَتْ رَجُلًا مِنَ الْقُصُورَانِ يَخْرُجُ فِي الْعُبُودَانِ يَغْلِبُ عَلَى الْكُوفَانِ .
أَرَادَ : تَقْبِضُنِي فَأَنْقَبِضُ وَأُثْبِتَ مَكَانِي أَوْ تَبْذُرُنِي فَأُزْبِذُ .
وَمِنْهُ يُقَالُ : اَرْتَزَّ السَّهْمُ اِذَا ثَبَتَ السَّهْمُ اِذَا ثَبَتَ فِي الْأَرْضِ .
حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ السُّلَيْكُ يُحْضِرُ فَتَقَعُ السِّهَامُ مِنْ كِنَانَتِهِ فَتَرْتَزَّ .

وَالْهَزَّةُ : حَرَكَةٌ وَمِنْهُ يُقَالُ : فَلَانٌ تَأْخُذُهُ لِلْمَعْرُوفِ هَزَّةٌ . وَمِنْهُ : اِهْتَزَّازَ الْمَوْكَبُ .
وَالْقُصُورَانِ : جَمْعُ قَصِيرٍ نَحْوِ قَضَائِبٍ وَقُضْبَانٍ وَكَثَائِبٍ